

†

اجتماع القديس بولس الرسول لدراسة الكتاب المقدس

مقتطفات من درس الكتاب ليوم الثلاثاء ١٦ اكتوبر ٢٠٠٧ للنس داود لمعي

(إنجيل مرقس ١٢ : ٤١ - ١٣ : ١٠) (Mark 12 : 41 - 13 : 10)

* **"فدعا تلاميذه وقال لهم الحق أقول لكم أن هذه الأرملة الفقيرة قد ألفت أكثر من جميع الذين ألقوا في الخزانة" (مر ١٢: ٤٣)**
- قصة الأرملة صاحبة الفلسين توضح الإيمان القوي اللي يعجب ربنا يسوع - إيمان لا يعرف فلسفة ولا عند ولا مكر ولا خبث ولا دهاء وكأن ربنا يسوع يريد أن يقول لنا أن الطريق للملكوت سهل وأن كل من سبقوها في التبرع، يعطهم كبرياؤهم وعقلهم ومراكزهم عن السما. ربنا يسوع إستخدم هنا تعبير غريب وهو " أكثر " ولم يستخدم مثلا كلمة ألفت "بحب" أو "بايمان". ربنا بيعلنا مبدأ مهم وهو إن حساباته غير حساباتنا خالص

الفلسين ليس لهم قيمة بجانب الأموال التي وضعها الذين سبقوها -
ممكن يبقى فيه ناس بتدفع ملايين لكنهم يحسبوا كقروش عند ربنا
والعكس صحيح، ممكن ناس تدفع قروش ويحسبوا عند ربنا ملايين
الموضوع مش موضوع أرقام لأن ربنا غني ومش محتاج فلوس حد

الاعطاء يقاس عند ربنا بالحب اللي وراه

الاعطاء يقاس عند ربنا بالتسليم اللي وراه

الاعطاء يقاس عند ربنا بالإتكال والإيمان والصدق اللي فيه

هما دول اللي يعملوا قيمه للفلوس

الفلوس قيمتها عند ربنا مش في ذاتها أبدا إنما في القلب اللي شايل القروش ده

"So He called His disciples to Himself and said to them, "Assuredly, I say to you that this poor widow has put in more than all those who have given to the treasury" (Mark 12: 43)

The two copper coins are negligible compared to the other donations given by the rich. There are people who donate millions but God, nevertheless, perceive them worthless dimes and vice versa, there are people who pay dimes, but God, nevertheless, perceive them millions.

It is not an issue of numbers because God is rich and does not need anyone's money

God measures the "Giving" by the love behind it.

God measures the "Giving" by the submission of oneself

God weighs the "Giving" by the person's dependence on God - by the faith and sincerity in giving.

These are the factors that give value to money

Money in God's eyes does not derive its value from its own rather than from the heart of the one carrying it

ربنا يسوع له المجد يريد أن يقول أن هذه الأرملة أغنى من كل الذين تبرعوا من قبلها. معلنا بولس يقول " كفقراء ونحن نغني كثيرين كأن لا شيء لنا ونحن نملك كل شيء " (٢٢كو ٦ : ١٠). هذا الموضوع يجعلنا نراجع بعض معاييرنا في عدة أشياء: أحيانا بعض الناس لو رأوا مثل هذه الأرملة الفقيرة في الكنيسة قد ينظروا إليها بنظرات الإتهام ويتسألون في أنفسهم: لماذا أتت وماذا تريد!؟

مع إنها قد تكون قد أتت لتعطي وليس لتأخذ بل وستعطي أكثر من الكل

وقد تتعرض أيضا لنظرات إحتقار من بعض الموجودين

إنما ربنا يسوع رأى في هذه الأرملة الفقيرة أغنى من الكل واعجب بها أكثر منهم

بل ورأى إنها تستحق أن يكون لها مجازاة أكبر منهم جميعا

لذلك، علينا أولا أن ننظر للفقراء إنهم من الجائز جدا أن يكونوا أغنى منا - أغنى منا في إيمانهم

" أما إختار الله فقراء هذا العالم أغنياء في الإيمان وورثة الملكوت الذي وعد به الذين يحبونه " (عب ٢ : ٥)

ثانياً الإنسان منا لابد أن يراجع ضميره وهو يعطي بمعنى: شوف شعورك شكله إيه وإنت بتعطي!
يا ترى فرحان؟ يا ترى بتحب ربنا فعلاً؟ يا ترى عندك إيمان؟
يا ترى مهتم إن الناس تشوفك وتعرف عن عطيتك ولا إنت مهتم بالخفاء؟؟
ثالثاً لابد أن نحترم عطاء كل فقير مهما كان ضئيل لأن الطفل الذي كان معه خمس خبزات أطعم الألاف.
أحيانا الامور تبدو بلا قيمة في نظر الناس إنما في نظر ربنا، قيمتها كبيره جدا

“Has God not chosen the poor of this world to be rich in faith and heirs of the kingdom which He promised to those who love Him?” (James 2: 5)

+ It is very likely that the poor are richer than us - richer in faith.

+ We have to watch our consciousness while giving i.e. see how you feel when you are giving:
**Are you happy? Do you really love God? Do you have faith that God will support you?
Do you care about people seeing you and knowing that you are giving, or do you give secretly?**

+ We have to respect the donations given by the poor, no matter how little they are.

Remember that the child with five loafs of bread fed thousands.

People sometimes perceive things as worthless, when they, in fact, are worth a lot in God’s eyes.

الفلسين من الممكن إنهم يكونوا إنسان ضعيف جدا وميعرفش غير حاجه معينه - حاجه صغيره لكنها تفرق كثير عند ربنا.
يمكن الناس كلها تكون شايفه إنه لا يملك شئ إنما الشئ الصغير ده اللي بيملكه، كبير أوي عند ربنا

* **“ لأن الجميع من فضلتهم ألقوا وأما هذه فمن أعوازا ألفت كل ما عندها كل معيشتها ” (مر ١٢ : ٤٤)**
وكان العطاء بيقاس بأيه بتدي من إحتياجاتك ومش من اللي بيفضل عنك -
ما يفضل عنك قد لا يحسب عطاء وإن حسب، فسيحسب بقيمة بسيطة عند ربنا
إنما من أعوازاك هي التي تظهر لنا مدى حبك لربنا وللفقير

“ for they all put in out of their abundance, but she out of her poverty put in all that she had, her whole livelihood ” (Mark 12:44)

As if the “Giving” value is based on how much you give out of your own needs rather than out of your leftovers-
what you give out of your abundance will not be considered as true “giving”,
and if considered, then it will be of little value in God’s eyes,
because it means that God is on the margin of your life
but giving from your needs shows how much you love God and the poor

هذه الأرملة الفقيرة كانت تريد المشاركة بأي شئ لربنا - كانت تحب بيت ربنا والهيكل فأعطت كل ما عندها
الواحد منا لازم يراجع نفسه:

يا ترى إنت بتعطي مما يفضل عنك ولا من إحتياجك!!؟ دي تفرق كثير عند ربنا
لأن لو كنت بتعطي مما يفضل عنك، فده معناه إن ربنا كأنه على الهامش
إنما لو بتعطي من إحتياجك، فده معناه إن ربنا أعلى عندك من نفسك وقبلها.
لو وصلت لده، هتبقى غالي أوي عند ربنا
“ من أحب أبا أو اما أكثر مني فلا يستحقني ومن أحب ابنا أو ابنة أكثر مني فلا يستحقني ” (مت ١٠ : ٣٧)

الشاب الغني كانت عنده مصالح وأموال كثيرة وكان متدين وحافظ للوصايا ولكنه لم يستطع أن يذهب ويبيع كل أمواله إنما
هذه السيدة بحبها لربنا أكثر من نفسها، لم تحسب ولم تفكر بل أعطت وسلمت نفسها له ليرعاها كما يرعى العصافير
عطايا الفقراء أعلى جدا وأغنى من عطايا الأغنياء -

محبة البسطاء لربنا واندفاعهم في العطاء أكثر كثيرا من أرقام الأغنياء المحسوبة
لأن وراها قلب بسيط - قلب طفل بيسلم نفسه لربنا

وبيسب كل حاجه على ربنا وشايف كل حاجه إنها من إيد ربنا

- الأباء إنشغلوا بهذه الأرملة الفقيرة من الناحية الرمزية فقالوا إنها تمثل البشرية كلها فهي فقيرة ليس لديها شئ لتعطيه لربنا -
البشرية إرتبطت بالشيطان في البداية (بالمعنى الرمزي) وترملت - لأن الشيطان طبعاً يحكم على من معه بالموت - ثم

أصبحت فقيرة جدا ومعدمة وكل ما تبقى لديها هو أشياء ليست لها قيمة: النفس والجسد. ولكن هذه البشرية المعدمة جاءت بعجزها لتقدم لربنا الحياة كلها ممثلة في النفس والجسد وتطلب منه أن يقبلهم منها وفعلا ربنا يقبل الهدية منها بل ويعتبرها أعلى هدية دخلت الهيكل لأنها من قلب منكسر ومتواضع يبحث عن الله بحب فيعطي أكثر من كل الناس.

- أيضا، رقم إثنين عند الأباء يمثل حب الله وحب الإنسان. أحيانا الناس لا تقدر قيمة هاتان الوصيتان مع إن قيمتهم كبيره جدا عند ربنا - أعظم الوصايا هي أن " تحب الرب إلهك وقريبك مثل نفسك إفعل هذا فتحيا " (لو ١٠ : ٢٧-٢٨)

بعض الناس، أحيانا، لما يلاقوا واحد عايز يصلي كثير ويصوم كثير ويتناول كثير، ينظروا له نظره غريبة وكأنه فاضي - الحاجات دي يمكن ملهاش تمن عند الناس إنما عند ربنا، إن كان وراها حب، فدي غاليه أوي.
وساعات الواحد يحب الناس بإندفاع وبصدق لكن الناس تنظر له نظرة إتهام بالسذاجه -
مش بيقدروا الحب ده لكن ربنا بيقدره أوي
لأن الحب، وإن ظهر مثل الفلس الذي ليس له قيمة عند الناس، له قيمة كبيرة جدا عند ربنا.
لذلك، الأباء قالوا أن الفيلسوفين يمثلون الإنسان الذي يريد أن يعوله الله ويكون مسئولا عنه

- The Fathers said that the number "2" refers to the love of God and love of people. Sometimes people do not appreciate the value of these two commandments, although they are so valuable in God's eyes - the greatest of all commandments is: **"love the LORD your God... and your neighbor as yourself... do this and you will live"** (Luke 12: 27-28)

When someone prays, fasts, and receives communion a lot, some people would give him an awkward look, because they perceive these things as worthless.

But if these things were practised out of love, then they are worth a lot to God.

Sometimes one rushes into loving people and loves them sincerely, however, people accuse him/her of naivety - they do not appreciate this love but God does because love, even if it appeared as worthless as the two copper coins to people, it has great value in God's eyes.

The two copper coins represent one who needs God to support him and to be responsible for him.

It's like placing everything in God's hands and giving Him all you can:

Love of God and people (two copper coins)

وكان النفس بتقول لربنا:

أنا إترملت يا رب ومليش غيرك - إنت مسنول عني - أنا فقير وهأحط اللي عندي في إيدك وإنت إصرف علي - أنا كل اللي هأقدمه لك واللي أقدر عليه هو إني أحبك وأحب الناس (فلسين) وقتها ربنا يقول إن دول أعلى حاجه عنده وأجمل من كل الكنوز اللي دخلت الهيكل

- " من أعوازاها " : هذه السيدة أحبت ربنا والناس والهيكل أكثر من نفسها. بعض الفقراء حتى يومنا هذا يعطون أكثر مما يعطي الأغنياء (بمقياس ربنا)

فيه فقير يبقى معاه يدوب لقمه بسيطه وقليله ومع كده لو شعر إن جاره معدوش، يدخل ويقسمها معاه وفيه أغنياء بيرموا الأكل ومش شاعرين بالعطاء

وصية العشور دي بداية العطاء مش نهايته

إلي بيحب ربنا من كل القلب، مبيحسبش وهو بيدي لربنا - بيدي العمر كله - بيدي اللي في إيداه ويسيب الباقي كله على ربنا

The commandment of paying God 10% is the beginning of giving not the end.

He who loves God with all his heart, does not count his giving -

he gives God his entire life - he gives God what's in his hand and let God take care of the rest

- العطاء أيضا يجمع أعمدة الحياه المسيحيه الثلاثة بمعنى أن معلمنا بولس قال إنه هناك ثلاثة أعمده أساسيه في الحياه المسيحيه هم: الإيمان والرجاء والمحبة. والثلاثة يعبر عنهم بالمحبة.

+ لو لم يكن لدى الإنسان إيمان، فلن يستطيع أن يعطي- لو كان وهو يبتدع كل اللي شايفه هو صندوق في كنيسة، هيفكر ١٠٠ مره الأول إنما الموضوع فيه إيمان إن اللي هو سايبه ده في إيد ربنا. ربنا كمان وعد وقال " من يزرع بالشح فبالشح أيضا يحصد ومن يزرع بالبركات فبالبركات أيضا يحصد " (٢٤ : ٩) و " أعطوا تعطوا كيلا جيدا ملبدا مهزوزا فائضا يعطون في أحضانكم " (لو ٦ : ٣٨). إذا اللي عنده إيمان إن ربنا بياخد العطاء منه وإن ربنا مسئول عن حياته، سيعطي بفرح. إنما الإنسان اللي معندوش إيمان هيقعد يحسبها وممكن يقول في نفسه أنا محتاج العشور لكن الإيمان يخليه يصدق إن ال ٩ من ١٠ هتغنيه وهتكفيه أكثر من ال ١٠ من ١٠ وإن ده كلام مش بالحساب ومش بالمنطق.

+ العطاء أيضا وراه رجاء (والرجاء والإيمان دائما قريبين من بعض) بمعنى: أنا منتظر ربنا يبقى مسئول عني - منتظر ربنا يلتزم بوعده - منتظر ربنا يحن علي ويستجيب لصلاتي. هذا النوع من الإنتظار للرب هو الرجاء الذي لا يخزي بمعنى إن ربنا لا يرد أبدا من يتكل عليه ويأتي إليه بهذا الإندفاع أو البساطه.

+ العامود الثالث والأهم هو المحبه لأن اللي هيعمل كده هو اللي بيحب ربنا فعلا - بيتصرف بحب فمندفع ومش بيحسب. إذا بالرغم من أن الفلاسین دول بلا قيمة، فلقد وضحوا لنا أن هذه الإنسانة لديها الكثير من الفضائل وبداخلها إيمان ورجاء ومحبه وتسليم وشكر وإتكال على ربنا

الأرملة صاحبة الفلاسین علمت كل الأجيال إن القيمة مش في المبلغ أبدا إنما القيمة في اللي ورا المبلغ

* " فإذا سمعتم بحروب ... وتكون زلازل في أماكن وتكون مجاعات وإضطرابات هذه مبتدا الأوجاع " (مر ١٣ : ٧ - ٨) - ربنا علشان يشجع الناس إنها تتوب، بيذكرهم بزوال هذه الحياه بعدد من العلامات فيكتشف الإنسان إن الدنيا مش مستقرة وإنها لازم هتخلص. إذا الحل هو التوبة والإستعداد للحياه اللي جايه

إنت لما تشوف الناس بتموت كده بسهولة في الأوبئة والمجاعات، هتحمس فعلا إن الإنسان ده ضعيف جدا والعمر قصير أوي والحياه دي بطلاله وغير مستقرة ووقتها هتستعد للحياه الأبدية إنما لو إنت متمسك بالحياه أوي وفكرها باقيه، يبقى الواحد بيعش روحه

الإنسان التقى كل ما يسمع عن مجاعه مثلا هيقول " كرحمتك يا رب وليس كخطايانا " وهيزود صلواته وتوبته إستعدادا لمجيء المسيح إذا هو كده بيستفيد وهيصلح أخطاؤه ويصالح الناس ويحاول يعمل خير على أد ما يقدر. الشيطان أول ما تحصل حاجات زي كده، يقعد يشغلنا بيمين هيعمل إيه والبلد الفلانيه هتعمل إيه لكن مش هو ده المطلوب. إن كان ليك دور في فعل الخير والرحمه فده كويس ودي حاجه برده ضمن الإستعداد لكن الدور الأهم هو

يا ترى نفسك مستعدة للنهايه ولا لأ؟؟

"But when you hear of wars ... earthquakes in various places, and there will be famines and troubles. These are the beginnings of sorrows." (Mark 13: 7-8)

God, in order to encourage people to repent, reminds them of the deterioration and the end of this life through several signs. Thus, one discovers that this world is not stable and will end and accordingly, starts to repent and prepare himself for eternity.

When you see people dying easily out of disease and famines, you will truly feel that the human being is so weak, your time on earth is so short and life is so fake and unstable.

Consequently, you will prepare yourself for the eternal life.

But, you will be deceiving yourself if you were clinging to life so much and thinking that it will last forever

Whenever a spiritual person hears, for instance, of a famine, he will say:

"God, let it be according to your mercy and not according to our sins",

and he will increase his prayers and repentance to be prepared for the coming of LORD Jesus.

By this way of behaviour, he is benefiting as he will try to correct his mistakes and make it up to people whom he has not been so good with – he will exert all his possible effort to do good deeds.

Whenever a crisis of that sort happen in the world,

the devil occupies and troubles our mind with who is going to do what and what will this or that country do....

It is important and good to have a positive role in these crises by doing good and merciful deeds,

but the most important role is to ask yourself:

Am I ready and prepared for the end or not??

آية للحفظ : " من أعواها ألفت كل ما عندها كل معيشتها " (مر ١٢ : ٤٤)

A verse to remember: " out of her poverty put in all that she had, her whole livelihood." (Mark 12: 44)